



كلية التربية بالوادي الجديد
قسم المناهج وطرق التدريس

فاعلية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تدريس العلوم لتنمية
بعض عمليات العلم و بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة
الإعدادية

بحث مقدم من

إيمان محمد أحمد فاضل

معيد بقسم المناهج وطرق التدريس

للحصول على درجة الماجستير في التربية

تخصص المناهج وطرق تدريس العلوم

إشراف

الدكتور

غادة تراشر لوندي

مدرس المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بالوادي الجديد

جامعة أسيوط

الأستاذ الدكتور

عبد المنعم محمد حسين

أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم

كلية التربية بالوادي الجديد

جامعة أسيوط

٢٠١٤م - ١٤٣٥هـ

مقدمة

الإنسان كائن اجتماعي الطبع، يعيش في مجتمع يتفاعل معه لغويا وانفعاليا واجتماعيا وفق قواعد ومبادئ وعادات وتقاليد يفرضها عليه المجتمع الذي يعيش فيه والذي يتسم بالتغير السريع ونتيجة لذلك أصبح من الضروري ان تهتم العملية التعليمية بمناهجها بإعداد الفرد الذي يستطيع مواكبة هذا التغير ليكون فرد لديه القدرة على التفكير العلمي السليم والتفكير الناقد والابتكاري وحل المشكلات واتخاذ القرارات السليمة في مختلف المواقف.

تعتبر مناهج العلوم من المناهج التي يمكن أن تُسهم في إعداد التلاميذ للمستقبل بتزويدهم بالمعارف والمهارات، والاتجاهات اللازمة لمواجهة التغيرات العلمية والمعرفية، والاجتماعية، وبشكل يساعدهم على التكيف مع ما يستجد من قضايا ومشكلات ومفاهيم تتعلق بحياتهم اليومية، وذلك من خلال استخدام نماذج واستراتيجيات تدريسية حديثة تسير هذه المتغيرات

لذلك بات من الضروري على مناهج العلوم في القرن الحادي والعشرين أن تستثمر إمكانيات العلم والتكنولوجيا واستخداماتها في حياة التلاميذ كأساس لمحتوياتها وتهدف إلى إعدادهم لتقبل التطوير وتحسين استخدام عمليات العلم وأدواته، وما لديهم من المهارات الأساسية التي يجب أن يتسلحوا بها، بما يتماشى مع المتغيرات المتسارعة في هذا القرن. لذلك تتطلع هذه الدراسة إلى جانب تنمية المهارات الحياتية تنمية عمليات العلم باستخدام إحدى النماذج الحديثة وهي نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال البحثي الرئيسي الآتي:
" ما فعالية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تنمية بعض عمليات العلم وبعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟ "

ويمكن حل تلك المشكلة من خلال الإجابة عن التساؤلات الآتية:

١. ما فعالية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تنمية بعض عمليات العلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٢. ما فعالية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟
٣. هل هناك علاقة ارتباطيه بين عمليات العلم والمهارات الحياتية؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلي:

١. التعرف على ماهية نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي وكيفية استخدامها.
٢. التعرف على بعض عمليات العلم.
٣. التعرف على بعض المهارات الحياتية.
٤. بيان فعالية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي على تنمية بعض عمليات العلم لدى طلاب المرحلة الإعدادية.
٥. بيان فعالية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

فروض الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من الفروض التالية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية.

فاعلية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي أ. إيمان محمد أحمد فاضل

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمليات العلم.
٤. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار عمليات العلم.
٥. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لمقياس المهارات الحياتية.
٦. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار عمليات العلم.
٧. لا توجد علاقة ارتباطية موجبة بين المهارات الحياتية وعمليات العلم.

أدوات الدراسة:

تقوم الباحثة بإعداد الأدوات التالية:

١. كراسة نشاط التلميذ.
٢. دليل المعلم.
٣. مقياس المهارات الحياتية. (إعداد الباحثة)
٤. اختبار عمليات العلم. (إعداد الباحثة)

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الوادي الجديد، وكان عددهم (٦٤) تلميذ وتلميذة من إحدى مدارس مركز الخارجة (مدرسة الشهداء الإعدادية)، تم تقسيم التلاميذ إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة) بطريقة عشوائية، بحيث ضمت كل مجموعة (٣٢) تلميذ.

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي .
- المتغير التابع: * بعض المهارات الحياتية .
- * بعض عمليات العلم.

منهج الدراسة:

تستخدم الدراسة الحالية:

١. المنهج الوصفي في التعرف على ماهية نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي وكذلك التعرف على بعض المهارات الحياتية وبعض عمليات العلم.
٢. المنهج شبه التجريبي للتأكد من فعالية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي على تنمية بعض عمليات العلم وبعض المهارات الحياتية لدى عينة من التلاميذ.

نتائج الدراسة:

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في القياس البعدي في عمليات العلم لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) في التحصيل البعدي في المهارات الحياتية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية.
٣. عدم وجود علاقة ارتباطية بين عمليات العلم والمهارات الحياتية.
٤. وجود دلالة عملية لتطبيق نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي، حيث ثبت من اختبار حجم الأثر ارتفاع تأثير نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في نمو بعض

فاعلية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي أ. إيمان محمد أحمد فاضل

عمليات العلم والمهارات الحياتية (المستهدفة) لدى طلاب المجموعة التجريبية وفقاً لما أوضحت نتائج مربع إيتا.

توصيات الدراسة:

1. عمل حقيبة تدريبية تتضمن خطوات تنفيذ نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي لكل مرحلة دراسية والاستفادة منها في تدريب المعلمين المبتدئين.
2. التركيز على تنمية المهارات الحياتية المختلفة لدى التلاميذ في المراحل العمرية المختلفة ومتابعة تطور تلك المهارات باستمرار.
3. توفير الأنشطة المختلفة والوسائل والمواد اللازمة لتنمية عمليات العلم التي لم تحظى بقدر وافر من الاهتمام من قبل التلاميذ وإعطائها الأولوية.
4. الاهتمام بالأسئلة التقويمية المناسبة لكل مهارة من المهارات المراد تنميتها في كل درس من دروس العلوم.

مقترحات الدراسة:

1. دراسة فاعلية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تنمية مهارات التفكير المختلفة في مراحل دراسية مختلفة.
2. دراسة فاعلية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تنمية المهارات الحياتية في مواد دراسية مختلفة.
3. دراسة فاعلية استخدام نموذج الإثراء الثلاثي لرينزولي في تنمية الذكاء المنطقي والرياضي واللغوي وغيرها.